«السنة الرابعة» يوم الجمعة ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٥ تيليفون نمرة «٣١٣٨»

الكشكول

عدد ١٩٨

مليم ١٠

بعد تيليفونات النقراشي لحكمدار البوليس

فتح الله باشا – على كده الحيطان لها ودان والتيليفون له لسان بحاله مش تيليفون دا فضيحة

الولي الصالح

سولت نفس خبيثة لماكر مخاتل ممن لا يتقون الله ولا يعرفون لضمائرهم سلطانا على السنتهم ولا يشعرون بغير الميل الى الكذب والتلفيق ، وامرت الخسة والدناءة ذلك المخاتل الكذاب بان يفتري على الولى الصالح الاستاذ الشيخ جوده « في منيا القمح » قولا لم يقله ، وحديثا لم يخطر بباله ، فزعم ان الشيخ قد قال انه رأي المصطفى عليه الصلاة والسلام في منامه ، فامره النبي بان يذيع ان السعديين على الحق ، وغيرهم على الباطل ، وما كان رسول الله ليقول هذا وعصبة سعد مسوقون الى محاكم الجنايات ، وكبر مقام الشيخ الحجة البركة عن ان يلفقوا له مثل هذا التلفيق ، وهو الورع المنقطع عن الدنيا ولذتها ، العاكف على العبادة منذ خمسين عاماً لا يتوجه بقلبه فيها الى غير الصلاة والصيام ، والزاهد في شؤون هذه العاجلة حباً في قربه من الخالق فى الآجلة ، بعيداً من جدل السياسة ، منزها عن النظر الى هذه المظاهر الزائلة ، وقد كذبهم سود الله وجوههم واخزاهم ، وابى عليه دينه وورعه ان يعزي الى الرسول الامين على لسانه مثل ذلك البهتان المبين

عابد متنسك من اولياء الله وصفوة المخلصين له الدين ، الزاهدين التقاة ، يجترئون عليه ، ويتقولون عليه الاقاويل ، فماذا يفترون على السياسيين ؟

ويل لهم من الله ، الم يبق من يكذبون عليه غير الاولياء ، لاحول ولا قوة الا بالله

محلات
يوسف واحمد الجمال

أقدم واحدث المحلات الوطنية

اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال فى بني سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك عنه محله بالمنصوره

واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

السيكوريتين
هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعوا لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشا صاغا

يباع في جميع الاجزخانات

فكر اليوم في الغد
واختر لك آلة

كوداك

بها تستطيع أن تستخرج صوراً جميلة لأصدقائك
بها تستطيع أن تسجل الحوادث وتصور متنزهاتك
خلال أيام حياتك بحيث يكون غداً وبعد سنة سعيداً ان
تراها ثابتة أمامك في كل يوم
سر نجاحك في التصوير بآلة « كوداك »
تفضل بزيارة محالنا واطلب كتالوجاتنا العربية

كوداك (مصر)

ميدان الاوبرا
شارع كامل بعمارة شبرد
شارع قصر النيل رقم ٣٧ على ناحية بنك أثينا

التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب بك هواويني بمصر . تلفون ٢٣٠

سينما أمير بشارع عماد الدين

تعرض في بروجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

تقلا بك ومجلس النواب

رشح « الوفد » تقلا بك صاحب الاهرام لمجلس النواب لا غراما أو كلفاً به ولكن ليضمن الاهرام ولتكون سياستها مدة الانتخابات « وفدية وللوفديين » وطربنا نحن الصحافيين لترشيح الزميل حباً في أن يكون في مجلس النواب عضو يفهم الصحافة ويدافع عن حقوقها وكرامتها ، ولكن القانون المصري قد وقف بالاسف في وجه السوريين فحكمت لجنة الطعون بشطب اسم المرشح المحترم

ظهر للجنة الطعون بناء علي التحريات الرسمية

أولا — تحري البوليس عما اذا كان تقلا بك قد قام في تجنسه بالجنسية المصرية بالواجبات المقررة في الامر العالي والقرار الوزاري الصادرين في سنة ١٩٠٠ فظهر انه لا يحمل شهادة ميلاد مصرية بل كل ما يحمله شهادة من بطريكخانة الروم الكاثوليك في الاسكندرية بانه مولود بالقاهرة في ٢٣ مايو سنة ١٨٩٠ والقانون يقضى بان اثبات الولادة في هذا القطر لا يكون الا بقيد الاسماء في دفاتر المواليد طبقاً لنصوص القوانين القديمة والحديثة الخاصة بذلك . أما السلطة الدينية التي يجوز لها تحرير شهادة ميلاد بموجب المادة ٢٠ من القانون نمرة ٢٣ لسنة ١٩١٣ الخاصة بالمواليد والوفيات فهي المختصة بالاجانب وعليه لا يمكن أن تقبل شهادة البطريكخانة لاثبات ولادة شخص رعية في القطر المصري

ثانيا — تحرى البوليس عما اذا كان تقلا بك قد قام بواجباته العسكرية وسأله في ذلك فقال بانه سئل من سنتين عن الخدمة العسكرية واجاب انه معفى منها طبقاً لقانون القرعة ثم قرر بعد ذلك انه ولد بدائرة قسم الازبكية وانه لما سأله شيخ الحارة في موضوع القرعة العسكرية وكان ذلك في سنة ١٩٠٩ بدائرة قسم عابدين ابان لشيخ الحارة استحقاقه للمعافاة لأنه وحيد والدته الارملة فقال له شيخ الحارة انه سيجري اللازم وانه فهم من ذلك ان المعاملة انتهت

ثالثاً — تحرى قلم الجنايات الافرنكي بالمحافظة فعلم ان تقلا بك لبناني سوري رعية الحكومة المحليه وان اصله من لبنان

رابعاً — كتب لمصلحة الصحة للاستكشاف من دفاتر مواليد الجهة التي أوضح تقلا بك انه ولد بها فاجابت بانه بالكشف في الجهة والتاريخ المقول عنهما وقبله وبعده بثمانية أيام لم يستدل على اسمه ضمن المواليد

خامساً — كشف من قائمة القرعة الاصلية لسنة ١٩٠٩ التي قال تقلا بك انه عومل فيها والتي يجب ان يكون عومل فيها بمقتضي تاريخ ميلاده بالشياخة التابع لها محل معاملته فلم يستدل على اسمه

والصحافة تأسف لحكم لجنة الطعون والبقية في حياة سعد باشا

***

مبادىء سعد !!

قبضت النيابة العمومية على مصطفي بكير مرشح الوفد في نوى يوم ١٩ فبراير لاتهامه بالتحريض على ضرب ضابط وجنود ، ولان أحد المعتدى عليهم كسرت عظمة في رأسه ، فنسي انه محرض أو انه متهم في تحريض وارسل الى سعد باشا التلغراف الآتى :

نوى فى ١٩ فبراير — الى دولة سعد باشا — اليوم حضر ضابط من الجيش وقوة من الهجانة وابلغني أمر القبض علي وأنا الآن فى طريقي لنقطة نوى حيث لا أعلم ماذا يراد بنا وليعلم سيدي الرئيس الجليل انى سأقابل كل ما يصيبني فى سبيل مبادئك الشريفة واخلاصك لخدمة الوطن بكل شجاعة وسرور وأشهد العالم على أعمال الادارة المنافية للحق والقانون » اه .

فأي مبادىء هي مبادىء سعد الذي سيصاب في سبيلها مصطفى بكير بكل أذى والذي سيقابل كل ما يصيبه من اجلها بشرف واخلاص ؟ ؟

هل مبادىء سعد هي قلب النظام أو التخريب أو الاعتداء على رجال الحكومة أو عمل ما شأنه ان تأمر النيابة من اجله بالقبض عليه لانه مخالف للقانون

أما تهويش زي كدا والا بلاش !!

***

الازهر ووزارة سعد

نشر (كوكب الشرق) قطعة بعنوان (تهمة عالم) وبامضاء (عبد اللطيف كامل طالب بدار العلوم) لا أعرف ماذا أراد بها ، غير انها واضحة في أن وزيراً من وزراء سعد قدم للشيخ ابو العيون رشوة في مظروف — أيام وزارة سعد — بقصد أن يبيع الشيخ ذمته والازهر لسعد ، فأبى الشيخ ان يقبل الرشوة ، وطلب كاتب (كوكب الشرق) من الشيخ ابي العيون ان يكذب هذه الرواية اطمئناناً على ذمة حكومة سعد ورجال حكومته

ولقد اطلع الشيخ على الكتابة ولم يكذبها بل قد يؤكدها اصحابه كل التأكيد ، واستطيع أنا ... بعد استئذان سعد باشا في قولة (أنا) — ان أؤكد للكاتب ولكوكب الشرق معه ان وزير سعد قدم للشيخ ابو العيون مظروفا فلما رفض استدعاه سعد ورجاه في أن تبقى العبارة مكتومة غير ان خبرها وصل وقتها لكل الجهات المسئولة فماذا أراد بنشرها اليوم ا . حافظ عوض ؟؟ وهل هو اراد أن يخدم سعداً أو ان يخدم الشيخ ابو العيون ؟

حقاً ان عدوا عاقلا خير من صديق جاهل

الاعراض ووزارة المعارف

لا اعرف لماذا يستهين معالي وزير المعارف بالتهم الخطيرة التي تتهم بها الآنسه نبوية موسي كبيرة المفتشات حضرة صاحب السعادة المغربي باشا سكرتير الوزارة العام ، وخصوصا بعد ان عرفت هذه التهم واتصل خبرها بالجرائد

لقد طلب المغربى باشا رسميا الكشف على قوى الآنسة العقلية ، وطلب التحقيق معه في هذه التهم ولكن شفهيا ، فلماذا لم يطلب التحقيق رسميا وبالكتابة ان كان نزيها كما تقدر ؟ وكيف تستحل وزارة المعارف ان تترك هذه الاشاعات تنتشر وتمتد وتتفرع عنها الاكاذيب والاقاويل ؟ ؟

ليست وزارة المعارف حرة في التسامح في ذلك ، وهي على الاقل مطالبة بواجب نقل المغربي باشا الى وظيفة تعادل وظيفته في مصلحة اخرى ان ارادت ان لا تفتح معه باب تحقيق ولديها في وزارة المالية وظيفة وكيل او مدير مصلحة الاملاك ، وفي وزارة الداخلية وظيفة مدير البلديات والمجالس المحلية ، ثم لديها فوق ذلك كله ان تبريء ذمتها بدفع التهمة عن الاعراض والضرب على ايدي العابثين بها

***

سعد ومكتب المرحوم صقر بك !

كتب « الكشكول » أيام وزارة سعد في احدى « جلسات الآخرة » ان سعد باشا كان يسقي القهوة في مكتب المرحوم حسين صقر بك قبل ان يكون كاتبا به فشريكا له

والظاهر ان دولة الباشا استاء كل الاستياء من هذا وعمل على ان ينفيه بحمل بعض افراد عائلة المرحوم صقر بك على تكذيبه واتفق ان دولته اجاب ـ وقتها ـ دعوة مدرسة التجارة الى ليلة ساهرة ، وهناك اعجب بصوت أحد التلاميذ يلقي منولوجا ، وسأل عنه فقيل له انه حسن صقر نجل مختار بك صقر ، فخيل له انه عثر على ضالته وطلب ان يرى والد التلميذ فتعهد حضرة محمود بك فهمي باحضاره لدولته !

وبالفعل قصد محمود بك الى مختار بك وطلب منه ان يذهب معه الى سعد باشا ، وذهب مختار الى مكتب رياسة الوزراء طوعا لارادة « الرئيس الجليل » فلما وقع نظر دولته عليه وكان في الغرفة كل من اللامعالي الغرابلي واللامعالي مرقص حنا ودولة محمد باشا سعيد قال له :

ـ هل كنت حقيقة اسقي القهوة في مكتب عمك

ـ آهم بيقولوا يادولة الباشا

ـ لا . لا . ده كدب . ويجب انك تكذبه في الجرائد

وخرج مختار بك على ان يكذب « ان سعد باشا كان يسقي قهوة فى مكتب المرحوم صقر بك » في الجرائد ، وانتظر كل « بيت الامة » وفي مقدمته « الرئيس الجليل » ان يقرأ التكذيب بغير طائل ، ولما كانت المسألة عند سعد باشا عظيمة الاهمية فقد ذهب المرحوم عاطف باشا بركات الى منزل مختار بك في العباسية يستحثه ان يكذب ، وقال له انه اراد ان يوفر عليه عناء الكتابة فاحضر له ورقة مكتوبة ليس عليه الا ان يمضيها

قرأ مختار بك الورقة فوجدها تحت عنوان (ميت يكذب ميت)

ومضمونها ان المرحوم والده ـ أى والد مختار بك ، وشقيق المرحوم حسين بك صقر ـ جاءه في المنام وقال له ان الرواية التي جاءت في مجلس آخرة الكشكول عن تقديم القهوة وسعد باشا مكذوبة

قرأ الورقة مختار بك واراد ان يتخلص من الامضاء فطلب برفق من المرحوم عاطف باشا ان يتركها له لينقح فيها ثم يحملها له ، فلم يرق ذلك للمرحوم عاطف وطلب بالحاح من مختار ان يمضي فرجاه ان يمهله حتي ينقح الكتابة ويجعلها مطابقة للحقيقة فقال عاطف :

ـ أى حقيقة تريد ان تكون الكتابة مطابقة لها . هل كان زعيم الشعب يسقي عمك القهوة ؟ ؟

فقال مختار :

ـ انما اريد ان لا اكذب ياسعادة الباشا لان والدي لم يزرني فى (المنام) ولم يطلب مني تكذيب شيء من هذا

وانصرف عاطف باشا غاضبا ، وكان الثمن ان عوقب ابن لمختار بك في انكلترا بحرمانه من اعطائه امتيازا يستحقه من وزارة المعارف

***

نقابة المحامين ورجال القانون ! !

كتبت نقابة المحامين الى جميع مؤلفي الكتب القانونية تطلب منهم ان يتفضلوا على مكتبتها بارسال مؤلفاتهم بقصد أن تكون في النقابة مكتبة جامعة يرجع اليها رجال القانون في مباحثهم ، فقابل المؤلفون هذا الطلب بالارتياح وارسلوا للنقابة مؤلفاتهم هدية ، إلا حضرة الاستاذ أبو هيف بك ناظر مدرسة الحقوق فانه أرسل مؤلفاته ومعها فاتورة . بالثمن

وآهي كده « الحقوق » والا بلاش ! !

***

موظف وجورنالجي

انتدبت وزارة الداخلية من اسبوع أحد موظفي البرلمان الى الاشتغال بها ، وصاحبنا موظف البرلمان هذا وصل الى وظيفته عن طريق الاشتغال بالصحف السعدية وكانت وظيفته ثمنا لمقال عنوانه (انى أضحك منك يا ثروت)

ولا تزال الوظيفة لم تمنعه من الكتابة في هذه الجريدة لانه والى اليوم يحمل (ابونيها) في الترام من (الاونيهات) الممنوحة لها من الشركة فما هو رأي الحكومة في ذلك ؟ ؟

***

مدير القليوبية ووجه سعدجي ! !

دعا مدير القليوبية معالي وزير الداخلية وكبار موظفي المديرية وبعض اعيانها الى (بوفيه) في منزله ببنها مساء يوم الجمعة الماضي ووقف معالى الوزير مع وكيل النيابة يكلمه في شأن الاشخاص المقبوض عليهم من أجل أنهم خرجوا على النظام ، واستلفت نظر بعض الحاضرين حركات شخص يتقرب منهما ويحرص على استراق السمع ، فسألوا عنه فقيل لهم انه محام اسمه عبد الله حماد ، وزاد استغرابهم عند ما علموا انه محام عن بعض المقبوض عليهم من الذين تتولى النيابة معهم التحقيق ، فاسر أحدهم للمدير بحقيقة الواقع ونبهه الى التحقق من ... هذا المحامي فقال المدير انه استغرب وجوده فقيل له انه جاء مع سكرتير الوزير ، وفي الحال سأل المدير رئيس مكتب الوزير عما اذا كان يعرف هذا المحامي فاجابه بانه لا يعرفه ولا علاقة له باحد من المكتب ، فتقدم المدير من المحامي وسأله هل هو مدعو ومن دعاه .

فاسقط في يد المحامي وارتج عليه ولم يجب فطرده المدير شر طرد

وهكذا يسجل السعديون في سعديتهم أن يتجسسوا وان يذهبوا الى حفلات رسمية بلا دعوة ومن غير معرفة سابقة لا بالداعي ولا بالمدعوين

(ويحي سعد أصاب أم أخطأ)

« متفرج »

الشعر الخالد

القضيدة الشريذية

أعد الشاعر « اياه » قصيدة تلقي في الحفلة التي كان مزمعاً اقامتها لتكريم الاستاذ اسماعيل بك شيرين بمناسبة عودته الى خدمة الامة فى منصب الحكم بتوليته منصب وكيل لمحافظة القاهرة واذ كان قد استعيض عن هذه الحفلة بتوجيه نفقاتها الى ملجأي الحرية وأبناء السبيل فقد رأى أن لا يحرم منها قراء الكشكول قال أثابه الله :

الماء فى البحر سالا — والزرع فى الارض طالا
والدار فاضت علينا — كما نشاء غلالا
والجو أصبح حقا — تحتي وفوق ظلالا
وفي السماء رأينا — كواكباً تتلالى
والشمس القت علينا — من الشعاع حبالا
والبدر يهبط حينا — وتارة يتعالى
والقمح صار طحينا — أزلتُ عنه النخالا
والخبز كان عجينا — والفرن كان رمالا
فالآن ياهند « هيصي » — فقد كسونا العيالا
قومي فصي لضيفي — من قهوتي فنجالا
وجهزي لي ثيابي — « عريا » و« بشتا » و« شالا »
فقد لمحت بعيني — يوم الخميس احتفالا

***

« شيرين » ياروح قلبي — أبقاك ربي تعالى
طلعت فينا كمالا — وعشت فينا هلالا
انت الوكيل « السجوريا » — أبا وعماً وخالا
ماكنت تعرف يوما — سينا وعينا ودالا
الظلم كان لدينا — طبعاً وكنت المثالا
ظلم أصابك حتى — « أبو السباع » أزالا
فنلت فى الحكم عدلا — حقاً « حلالا زلالا »
وصرت تأمر زيداً — وصرت تنهي بلالا
و« للشويش » خضوع — مهما تمطي وصالا
اذا دخلت عليهم — قاموا وقوفا طوالا
أو جئت « تشخط » فيهم — هبوا اليك امتثالا
فذاك يجري يمينا — وذاك يجري شمالا

***

صدق كلامي فاني — جربت تلك الفعالا
قد كنت يوما وزيراً — أمشي أهد الجبالا
أرى الجمال فراخا — والناس أيضاً نمالا
والشرق غربا وأيضا — أرى الجنوب شمالا
وكنت أمشي رزينا — كالصخر معنى وحالا
وقد « أخر » دلالا — وقد « أشر » جمالا
وكم صرفت فلوسا — منها و« بعزقت » مالا
وكم طبخت كبابا — وكم شويت « طحالا »
حتى « تجعلصت » منها — وزدت ألفاً ثقالا
لكنني أتهادى — كالجمل قرّ ومالا
في خفة لن تجاري — ورقة لن تنالا
ارقى السلالم « نطا » — كالجدي صار غزالا

***

أواه ياسوء « بختي » — ضاعت وكانت حلالا
كانت حلالي ولكن — راحت « حلالا بلالا »
أبكي عليها لأني — مانلت منها منالا

***

ياسادتي وهداتي — ياسامعين المقالا
هربان جئت اليكم — لم يبصروا لي خيالا
كاللص أخطو بحرص — وكالغراب انتقالا
والله لو علموا بي — « لاشيلوني الزبالا »
ان الليالي منهم — باضت وصارت حبالى

شعراء مصر «على المشرحة»

— ١٣ —

تفكير العقاد

في قصيدة العقاد النونية التي أسلفنا الكلام على بعضها عدا ماتقدم خلط كثير . وتفكير مسف شاذ، لا قبل لشعر الغرائز بمثله : فمن ذلك قوله :

ان الجسوم مثناة جوارحها
الا القلوب فصيغت وهي احدان

لكل قلب قرين يستتم به
خلق وخلق فهل يرضيك نقصان

وكأن العقاد لم يرض بما في هذين البيتين من خطل فأراد « شرحهما » وتوضيح فكرتهما فكتب :

« خلق لكل عضو قرين في الجسم الا القلب فانه منفرد لا يكمل الا بقلب آخر »

وهذا الشرح الذي وضعه العقاد لبيتيه لم يدع شكا في معناها والمراد منها

فهل تفكيره هذا صحيح مقبول؟ . .

أما نحن فلا نتردد في أن نعلن للعقاد خطأه والتواء فكره فيما ذهب اليه، وليس في مقدورنا مهما كان لنا من ثقة بعقله — أن ننكر مايشهد بوجوده الحس، وينطق بآياته الواقع المحس،

العقاد يقرر في بيتيه وفي شرح بيتيه « ان لكل عضو قرينا الا القلب فانه منفرد لا يكمل الا بقلب آخر »

وأعيننا تشهد، وحسنا يشهد، والعلم يشهد، وتشريح الاجسام يشهد، وكل من يحمل في رأسه عقلا يشهد أن في الجسم أعضاء كثيرة لا قرين لها: ففي الجسم كبد واحد، وطحال واحد، وفم واحد، ولسان واحد، وأنف واحد و. . . وأعضاء . . . اخرى » غير مثناة

وهذا ما نراه في الاجسام، نشهده باعيننا، ونلمسه بايدينا، لاسبيل الى نكرانه ابتغاء مرضاة صديقنا العقاد، ولاسبيل الى قبول فكرته البلهاء لمجرد ثقتنا بعقله . واعجابنا بكثير من أدبه وعلمه .

والا فهل خلقه الله بجسم خارق كما خلقه بعقل « خارق » ؟ . .

هل للعقاد كبدان وطحالان وفمان ولسانان وأنفان و . . وأعضاء اخرى من كل عضو اثنان

أو هل لحبيب العقاد في كل عضو زائدة الا قلبه « الصفوان » أما الناس فان الله لم يخلقهم كما تصور العقاد وأما هو فاني لم أره الا بفم واحد وأنف واحد، وأما حبيبه فلم أنعم بلقائه ولم أر وجه الذي فتن صديقنا العبقرى ولا أعرف من أي « الخلق » استمد العقاد هذا الوحي فصوره بقلمه هذا التصوير العجيب

وذلك لعمرك خلق مشوه، وتكوين مزدوج، لا وجود له الا في « تفكير العقاد » وتصوره، نسأل الله له السلامة من مثل هذا الخاطر الشائن

ومن هذه القصيدة يقول في ليلة الوصل :

طالت ولا غرو فالجنات خالدة
وفي الوصال من الجنات الوان

اصبحت والله لا أدري لبهجتها
أليلة سلفت أم هن ازمان

أليس العقاد في هذا كاذبا في عاطفته ملفقا فيها ؟ ؟ . .

أشعراء الدنيا جميعاً كاذبون في احساسهم والعقاد وحده صادق ؟

اغرائز الناس وفطر الخلائق أجمع كاذبة وفطرة العقاد وحدها صادقة ؟ . .

أصحيح ان ليلة الوصل طويلة وان سبب طولها ان فيها من الجنات الوانا، ومادامت الجنات خالدة فهي لذلك طويلة لا يدري هو ليلة سلفت أم هن أزمان ؟ ؟ ؟

نعم في ليلة الوصل من الجنات ألوان، فاذا فجع فيها المحب، وأتت عليها دورة الفلك، ولم يبق من نعيمها غير الذكرى، أفلا يكون الاقرب للفطرة الصادقة، والادنى للعاطفة الخالصة ان تكون قد مرت به مرور الطيف في اغفاءة الفجر ؟.

«وليلة الوصل تطلع شمسها المغرب» .

ولست أدري لم هذا الشذوذ والاغراق حتي في مواقف الصبابة والوله، وترجيع ذكرى الحب والغرام، وأين تجد روع الشعر وجمال الفن وصدق العاطفة في مثل هذا التفكير الناشز المعكوس ؟

لو ان العقاد كان صادق العاطفة، لو ان العقاد قدر له ان ينعم بليلة وصل ! !

العيش من قبلها شوق نعمت به
والعيش من بعد ها ذكرى وتحنان

كما يقول —

لو انه قدر له ذلك لما رآها « طويلة » ولما عمد الى يراعه يكتب فيها « كلاما » هو اشبه بكلام المحبولين منه بنجوى العشاق وصبابة الموطهين

ما كان اشوقنا لأن نسمع من يراعة العقاد في مثل هذه الصبابة اشجى نغماتها، واوجع نبراتها، وما كان أصدقه لو انه نفح المجددين ممن يتوهمهم تلاميذه في هذه النفثة بمثل صالح «وفكرة جديدة» يرضي عنها أدب الغرائز الذي ما فتيء يتطلع بمثله الأعلى وغايته السامية

فهل من « أدب الغرائز » أن يشذ الشاعر عن فطرة الانسان وطبيعته، ويصف ليلة الوصل بما لم يصفها به صب عاشق أو محب صادق منذ وجدت الدنيا فيقول .

أصبحت والله لا أدري لبهجتها
أليلة سلفت أم هن أزمان

أجل ليس من أدب الغرائز هذا التلفيق وذلك الشذوذ، بل ولا أحسب العقاد نفسه يقوي على مخالفتنا في هذا الرأى وهو ممن تطلعوا اليه، واعتمدوا في أدبهم عليه، وفي مقدمة ديوانه الاول يقول :

« وأدب الطبائع ايمان صادق، وشعور دافق، وعمل ناطق، وكلمات من لحم ودم »، ثم يقول في آخر المقدمة « فان كل ادب خلا ادب الطبائع غير قمين ان يناط به الرجاء »

ونحن نسأله بحق الادب — وحق الأدب عنده مقدس — هل كان هذا الشعر الذي أخذناه به من أدب «الطبائع» وهل كان خليقاً أن يوصف بأنه الايمان الصادق والشعور الدافق والعمل الناطق وبأنه كلمات من لحم ودم ؟ ؟

« المشرط »

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

اعتمدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ المغاوري عبد الرحمن وكيلا لها في عموم مديريات الوجه البحري لتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات

مجلس نوابنا الجديد

فى المنام

— أما جداره ياعالم العمله المجندله دي . حكومة كيف كانت المدعوجه وزارة الشعب . وكان معجل واد خشبة ياناس يتكربس ويكربسنا في جفاه مع ولاد الفطسين دول .

هكذا كان يقول الاستاذ الدكتور الضبع حين دخلت في شرفة الصحافة بمجلس النواب وكأني كنت قد جئت متأخراً عن الموعد المحدد لافتتاح الجلسة فلم اعرف ماجر الى هـذا من الحديث . وقد احدث كلامه ضجة ورجة واوقع شيئاً من الهلع في صفوف السعديين حتي لـكأنهم يريدون ان يذيبوه بما تقدح عيوهم من شرر الغيظ وما تنفث افواهم من سموم الاحقاد .

مرقص باشا حنا — والله يادكتور صدق ظنى فيك . أنا عمري مارتاح خاطري لك ولا اعتقدت فيك الاخلاص .

الدكتور الضبع — ماملاحجش اخلاص بجضيك وبجضيكم ياأخوى . هو جناطر اسيوط كمان لما كل واحد يعب منها . وان كان كده صح والله ما كانت تلاحج على كرشايات بشري وفخري عبد النور .

فخري بك عبد النور — وكنت بتتظاهر به ليه يادكتور

الدكتور الضبع — وكنت اعمل كيف في واد خشبه . جدمنى للفطس ياأخوى وجال برجبتي . ورجباية واد خشبه ماتتلاجاش بالهون ياآبوى فخري وحج مين طجك وجللل عنطزتك عن خلجه .

احمد بك خشبه — وواد خشبه ياسعد الدين ماكانش مغشوش ولا مخدوع وما كان لوش قصد سيء . كل مافي الأمر ان صوت كان مرتفع في مصلحة البلاد اردنا ان نلتف حوله ونؤيده ونجعله يستمر فى طريق النفع العام . فلما غلبته شهوة الحكم وخرج عن دائرة المهمة التي عولت الامة عليه في القيام بها حاولنا ان نلزمه حداً وسطاً بين الشهوات والواجبات فلما صعب الأمر وعز المنال قلنا احنا من هنا وانت من هنا

الدكتور الضبع — ومسافة ماجعدت نحلول ادل وتشد وترخي وتوافج وتجلوح كنا ياأخوي بجت روحنا في خشمنا كل دجيجة بدها تفط ماتلاجي اللي يرجعها من جديد

احمد بك خشبه — ولـكن الله سلم

الدكتور الضبع — وكانش جبل يسلم كنا سوينا كيف !

احمد بك خشبه — كان اللي جرى علينا جرى عليك . هو انت لوحدك كنت في المحذور ؟

الدكتور الضبع — والله كانت بجت واجعه مجندله ياواد خشبه . نهايته فضنا بجا وعود بنا لواد عبد النور

فخري بك عبد النور — واد عبـد النور أعلنك من الجلسة اللي فاتت انه مش رايح يدخل وياك في جدل يادكتور ضبع

الدكتور الضبع — هو يجولك ياابوي . دي مصلحة الخلج معلجة في رجابينا واللي يفط منها يومه جطران

فخري بك عبـد النور — قطران وزفت وكل اللي يعجبك ولا مناقشتك . اعمل معروف والتفت لواحد غيري .

نعمان بك الاعصر — خـلى فخري بهمه يادكتور . أما صحيح حكيم قلبـك قاسى ولا فيهش رحمة .

فخري بك عيد النور — أنا كمان مش عايز مساعدة منك يا نعمان بك .

نعمان بك الاعصر — الحق على يانضري . أنا برده استاهل اللي باحط الرحمة في غير محلها . حيلتك عليه يادكتور ، منك له تعرف شغلك

الرئيس — لاتحيله ولا يحيلك . احنا استكفينا النهارده كلام مالوش اصل وقدامنا ميت شغله ماهو خارج من كوعنا نخلص حاجة منها .

وحيد بك الايوبي — الأولى ياسعادة المترأس هـذه الجلسة التي هي جلستنا ، التي هي جلسة لنا ان نقول غير مخروج من كرسوعنا لان (الـكوع) هو من ناحية الابهام والـكرسوع من ناحية الخنصر ونحن اذا تولينا بايمننا عملا زفيناه زفيانا وزفيا باصابعنا من الشاهد الى الخنصر دون الابهام وفتح الله باشا بركات الذى هو ادهيان ذلك الالعبان كان اذا تأخذه رثع أي شره الجال وتجرد وراءه لى المعكة مفتجل عليه من المحايق استلم منه النقدية بيده بين البنصر والخنصر فالحفرة التي شنعت بها وقطعت فعلاته هى من جانب الـكرسوع

امين بك واصف — عجبك بقي كده ياسيدنا الرئيس . خد عندك من كده لحد مانخلص من الفيروزبادي واساس البلاغة والجوهري وابن منظور .

الرئيس — وأنا كان علمي يا امين يا ابنى . كلمة الشوم قالها المشوم . وهي الـكلمة دي اللي كل الناس بيقولوها كانت تستحق الملطاش ده كله يا وحيد بك يا صاحبي

وحيـد بك الايوبى — مستأهلة بالتحقيق والتأكيد لاننا في حكومة اشغلتها بالعلوم تنشر صحائفها ذوات الفخر نشراً مرئياً للمباصر رأي الشمس ذات الانارة ذات البأس لا في حكومة الالعبان الذي أراد أن يكون هادم اللغة كما هو هادم القضية ومضيع العلم كما هو مضيع السودان

الرئيس — الحق بيدك ياوحيد والذنب مغطينا من راسنا لرجلينا اللي نخلي كلمة من اللغة اللي حازقاك دي تطلع من حنكنا . بس نتفق من دلوقت على اننا بنتكلم بالدارجه وما تبقاش تمسك لنا على الواحده

امين بك واصف — وليه سعادتك بدك تضايقه قبـل ما نجي هنا كل واحد منا يبلع ملزمة من قاموس ويلحق يدخل المجلس قبل ما يهضمها

الرئيس — ده إحنا على كده رايحين نزروط المجلس نحوي وصرف وبيان وربنا يستر من الغرق

امين بك واصف — يبقى الناجي ياخد بايد اخوه . اهو بسلامته نعمان قد سفينة نوح ويقدر ياخد الاعضاء كلهم فوق اكتافه على نقلتين

نعمان بك الاعصر — فيـه متقلات ياامين يانضري ماقدرش اشيلهم . علي بتوع حزبنا بس الله لايفضحك واولاد جدك يعوم بهم فخري عبد النور واللي على جبينهم تشوفوا العيون

الدكتور الضبع — تويت ماوجعوا واندلوا في الجرار . روحه بلا رجعه ياأخوى .

فخرى بك عبد النور — أنا قلت للجدع ده مش عايز اناقشه

الدكتور الضبع — وناجشك مين ياود عبد النور ؟ أنا باجول عمومي يابوى . مافهمانش ؟

امين بك واصف — الدكتور يرد كلام مايطولـكش منه شيء يافخري بك

فخري بك عبد النور ـ ولكن أصل الكلام في سيرتي .

الدكتور الضبع ـ جطعت سيرته وجطع اللي يطريها ياأخوي . عجبك ؟ وحج من خلجك مالايمتهاش تبجى واجعه مجندله .

الرئيس ـ بس يادكتور من فضلك انت وفخري بك . اقرا ياحضرة السكرتير ايه اللي عندنا في أول الرول .

هلباوي بك — ياسعادة الرئيس ، قبل ان ننظر في المشاريع المقدمة لنا نحب أولا ان نناقش الاسئلة الموجهة منا للحكومة وأولها السؤال الذي قدمته للوزارة عما نشرته جريدة السياسة في عددين متتالين من الاوامر التي صدرت من وكيل داخلية سعد لحكمدار بوليس العاصمة خاصاً بالمظاهرات والاعتداآت ماالذي تنوي الداخلية اتخاذه من اجراآت لتحقيق ذلك ومحاكمة هؤلاء المعتدين على القانون والمحرضين على الفتنة والاضطراب

وزير الداخلية — هذه مسألة معلومة للوزارة من قبل اذاعتها بواسطة الصحف ونحن لسنا بغافلين عن واجبنا فيها ولكننا ننتظر ماينجلي عنه التحقيق في المسائل الاخرى التي اتهم فيها هؤلاء الناس لنتخذ الاجراآت الواجبة في مثل ماتسأل عنه من الامور

هلباوى بك — ولكن يامعالي الباشا هذا شيء والتهم المنسوبة لهؤلاء الناس وجار فيها التحقيق شيء آخر . هذه جنايات قائمة بنفسها لايجب ان ينتظر البحث فيها انتهاء التحقيق في سواها . كل يوم نري متهما فى قضية نصب مثلا وقع بعد ذلك في تهمة سطو أو سرقة فيكون التحقيق ساريا في التهمتين كل واحدة على وحدة والتي يتم فيها التحقيق أولا تقدم أولا للمحكمة وتاخذ مجراها الطبيعي بغير انتظار لغيرها .

وزير الداخلية — تمام ياأستاذ . ولكن ربما استفدنا من التحقيق في واحدة قرائن أو اسانيد تفيد في الثانية . وعلى كل حال فالتأخير ليس معناه الاهمال أو التفريط والنية معقودة على احلال القانون محله من الاحترام

هلباوي بك — يامعالي الباشا ، الناس لاتظن ذلك ولكنهم يظنون بالحكومة التهاون والتردد . ده يامعالي الباشا فساد اخلاق واضرار بحرمات الغير وخروج على القانون والنظام وتحريض على جرائم وحث على الثورة وخيانة للعرش والامة . هذه مجموعة اثام أو كما يقال (كتالوج) جرائم وموبقات لابد فيها من عبرة بالغة تنال من الباغي وتزع النفوس الجامحة والا فقد عم الهياج وطمت الفوضي وتزعزع الامن في البلاد .

نعمان بك الاعصر ـ الاستاذ بيقول كلام تمام اربعة وعشرين قيراط وحبه ودانق كمان

ابراهيم بك حسن ـ صورة الفدان كلها مش فايت منها حرف . والله عاشت الرجاله ، عاشت الرجاله وفداها الف وفد والف هباب زيه

نعمان بك الاعصر ـ مادام الحكومة عارفه المصايب دي كلها من قبل ماتنشرها السياسة ساكته ليه هي امال وسايبه الامور على باب الله . لو كانت ورت العين الحمره في دي من أول يوم يمكن ماكانش نابتنا الخيبة القويه اللي طبلت على راسنا في المحلة

ابراهيم بك حسن ـ وماكانش الله يغفر له عمدة شبرا قباله راح في شربة ميه .

عبد الجليل بك سمره ـ وماكانش ماموراجا حصل له ماحصل هو وعسكره راهم لسه تحت العلاج .

مامون بك اسماعيل ـ ونسيتم ملاحظ نوي . ورايح تعد ايه وتخلي ايه انت وهو .

عبدالعزيز بك فهمي ـ وانتم فاهمين حضرتكم ان الناس دول يعتبرون السعدية شيء الا انها « فوق القانون » وبمنجاة من العقاب . مادام العقيدة دي سارية وفاهمين ان اللي ينصب واللي يزور واللي يعور واللي يقتل واللي يعض ويرفص ده مباح له وكل واحد منهم تمسكه الحكومة الحاضرة وتحقق معه قبل ان يحال على المحاكمة تكون رجعت وزارة الشعب تحفظ اوراق التحقيق وتحرق لاجله ميت قانون ، مادام بيفهموهم كده وهم معتقدين كده فما فيش مانع ابداً من انهم يقدموا على كل جريمة بسهولة واطمئنان

مأمون بك اسماعيل ـ والعمل

هلباوي بك ـ مافيش الا ان الحكومة تقوم بواجبها من محاكمة الناس دول . فيه نصابين وفيه مزورين وفيه مرتشين وفيه قتله ومحرضين على قتل وفيه جرائم بالدوزينه والارادب والقناطير . وفيه حكومة واجبها الضرب على يد الجناة والحرص على تنفيذ القانون تشوفها في العمل وغير كده مش عايزين حاجه

امين بك واصف — ولازم تجيبها من جدورها ، لازم من بزأمها

ابراهيم بك حسن — والغايره امها دي مرزية فين

امين بك واصف — الحكومة تعرف امها مين . اهي قاعدة في جحرها زي ام القبيح تربي العفونة وتوزعها في الجسم كله

وزير الداخليـة — ما فيش كلام تانى . والحكومة ناوية نية صحيحة أن لا تترك جريمة بدون عقاب وسترون حضراتكم عن قريب ما يطمنكم على الامن والنظام

هلباوي بك — وادي دول قناصل المرشحين في الوفد ليكونوا نوابا عن الامة

نعمان بك الاعصر — ودي نايبة ايه القوية اللى نابت البلد . وهو سعد باشا ما كانش لاقي حد عليه الطلا يرشحه ويستر الظواهر اقله

امين بك واصف — سعد باشا وجوقته مايرضوش عن حد نضيف . الي عليه الطلا بينهم وبينه من رفعها سبعه ويسطها سبعه . . . . .

نعمان بك الاعصر — بسطها ستة بس . أما السابعة اللي احنا على ضهرها دي ملك سعد باشا ما حدش غيره له تصرف فيها

امين بك واصف — الشاهدان الطيب سواء في اخلاقه أو في كفاءته مالوش عندهم أقل نصيب خد يا سيدي عندك في الانتخابات الماضية مثلا عبد العزيز بك فهمي اللي كل الناس تعرف فضله وعلمه وغيرته على بلده وتضحيته في سبيل امته يفضل عليه علوي بك الجزار اللي أعماله في المساعي المشكورة لوحدها كافية عليه من حيث الاخلاق ، ومن جهة العلم فالعارف لا يعرف والشكوى لاهل البصيرة عيب . اسماعيل باشا صدقي اللي لو كان في اوربا وعدوا في اهل بلاده العلماء والا كفاء النوابغ يكون في التلاته الاربعة الاول فيهم ، ده يحاربوه في دائرته بالغرابلى اللي عمره ما أخد مقاولة قضيه باكثر من خمسة جنيه واللي مافيش واحد من أهل الدايره يعرفه الا بخسارة قضية صبحته على البلاط أو سلمت ابنه أو اخوه لحبال عشماوي . عرفان باشا مستشار محكمة الاستئناف ورئيس دائرة الجنايات اللي مافيش مديريه تجهله ولا يوجد انسان لا يتحدث بعلمه وفضله وعدله يقدم نفسه لعضوية مجلس الشيوخ في مديرية بنى سويف يقوموا يحاربوه ويزاحموه ، ويعين ياسيدي

بالراجل الغلبان العيان اللي مش قادر يصلب حيله من السن والمرض واللي عمره لو فرض وكان تعلم شيء في حياته كان الزمن طيره وماخلالوش أثر ابونا عوض بك عريان المهدي . بالله عايزين إيه حضرتكم من جماعه زي دول وتقولوا لي علم وكفاءة واخلاق طيبه يفضلوها على غيرها.

كمال بك جازيه — ده حتى حافظ عوض بتاع المحروسه لما فضل يزن على اودانهم وطهقوا منه ورشحوه معانه مايمتازش عن غيره من ديوهم ويمكن احط كمان ، لانه منسوب لصنعه فيها ريحة العلم والادب ما هانش عليهم يخلوه لوحده حطوا في بوزه بلبع وسلطوه عليه بالمال سقطه من طوله وجابه الارض

علي بك المنزلاوي — أما انت يا كمال ماتقدرش تشتكي ولا حاجه، جابو اقدامك دائرة علوم ومعارف

كمال بك جازيه — الاستاذ ابو الفتح الفقي . صحيح ماقولش . فابريقة علم « لدني » بحق وحقيق من كتر ناره لهاب وكان رايح يحرق الازهر واللي فيه مايخلي لهم أثر لولا لطف ربنا .

بركات باشا — وعلشان كده اهلك سابوك وكتبوا للجرائد يعضدوا خصمك

كمال بك جازيه — مش صحيح ياباشا وحياتك . الكذبة الفارغة دي اتعملت في دائرة حسن بك ومحمود بك مش في دائرتي .

بركات باشا — هنا والا هناك . مادمتم انتم خارجين على بعض نعمل لكم ايه احنا .

كمال بك جازيه — ماحدش خارج ولا داخل. ده حتي اللي اخترتوه من جماعتنا برده فيه شيء من طباعكم، والا اتعلمها عليكم ماعرف، قام رايح وهو يجري باعت تلغراف لجرانيلكم بتأييده والثقة في سعد باشا وحط عليه اسماء كام واحد من العيلة صبحوا يكدبوه في باقي الجرانيل ويثبتوا انه كتب اسماءهم من غير علمهم . ياشيخ بلا خزي بقا خلوا الناس في حالها .

علي بك المنزلاوي — ويخلوا الناس في حالهم ولا يفسدوش بين الاهل وبعضهم ليه . انت ماشفتش في جرايد يوم الاثنين الماضي بلاغ من الديوان العالي لبيت الامة بيعلن فيه انه قرر فصل عبد الرحمن بك عزام من عضوية لجنة الوفد بالدقهلية لما ثبت لها انه يساعد شقيقه الشيخ حسن عزام ضد مرشح الوفد بالمنزلة الاستاذ ويصا واصف. قال مجرد مساعدة الانسان لاخيه في صون كرامة بيتهم وحفظ مقام عائلتهم في بلادهم دي جريمة في نظر الوفد . لازم عبد الرحمن بك عزام علشان يكون وفدي صميم لايق للانتساب لبيت الامة يكون خاين لاهله محارب لاخوته عامل على هدم مجدهم واعتبارهم في وسط بلادهم وعزوتهم اكراما لعيون واحد غريب لاعلاقة له بالديرا ولا باهلها قضت ارادة الرئيس المحبوب ان يرشحه للنيابة عنهم . ييقاش بعد كده .

امين بك واصف — لاقبله ولا بعده . ومن ده كتير ياسيدي ، ومش عارف ايه النكبة دي على رايهم اللي جابها لنا دولة ثروت باشا؟

ثروت باشا — لم تجيء النكبة من اليد التي كسبت التصريح ولكن من الايدي التي تولت تنفيذه . اليس من اثره هذا الدستور الذي تنعمون به وتمرحون في ظله . لم يكن الدستور بنفسه من النكبة في شيء الا ان يساء استعماله ويعبث به ويتخذ آلة للتمرد والعصيان بضعف المندوبين لصونه وحياطته والهيمنة على تنفيذه واستخذائهم لرهبة الطغيان تلعب بهم على ماشاءت اهواؤها وتسوقهم الى حيث ارادت اطماعها . هل من تعاليم الدستور ان يجعل النواب من أنفسهم تبعا وخولا لرئيس الحكومة لمجرد الزعم بانه رئيس الاغلبية التي ضمنها لنفسه بتهويش الاطفال وعربدة الرعاع . هل من حقوق النواب ان يقبلوا تقييد حريتهم التي اشترطها لهم ولغيرهم من الناس الدستور فيضربون على أنفسهم ذلة الاستعباد الذي انقذهم منه الدستور فلا يستطيعون ان يوجهوا الى الحكومة المسؤلة أمامهم بحكم الدستور سؤالا الا اذا أمرتهم عصبة منهم هي نفسها قد اختيرت من اشخاص تابعين لقوة الحكم الزموا اختيارهم وكأنهم اصبحوا لايقدرون على مناقشة الحكومة ومحاسبتها الا اذا رضيت الحكومة فسمحت لهم بمناقشتها كلما ارادت ان تتخذ من هذه المناقشة سلاحاً تحاول به التمرد حيث تجب الطاعة والخضوع . ثم يقال بعد هذا ان التصريح الذي هو ابو الدستور نكبة على الامة والبلاد .

امين بك واصف — يادولة الباشا . نحن نعتقد ان دولتكم على يقين من تقديرنا لنتائج الحالة التي أوصلتنا اليها جهود دولتكم وحسن بلائكم في خدمة الامة والبلاد . ده شيء صار غير منكور حتي من المكابرين اللهم الا كبشة ناس لسه لحد النهار ده عاملين الغنيوه دي تجارة . وباخت وبقت بارده ومالهاش لاطعم ولا قيمه وبرده لاسبيل . أهو كده وبس مادام فيه شويه مغفلين وجاهلين في البلد زي القرود يغنوا لهم يرقصوا بلا عقل ولا ادراك . والاستقلال في أوسع حدوده والحرية بكل معانيها والدستور بكل مزاياه والاشياء الكويسة العال اللي زى دي لما تعطي لناس زى دول تبقي نكبة صحيح عليهم وعلى اللي وياهم وتغور من وشهم .

هلباوي بك — الأمر الآن بيد الامة في الانتخابات اللي رايحه تحصل . ان عرفت مصلحتها وقرأت عاقبة خطتها وانابت عنها ناس اكفاء قادرين بالجد مخاصين صحيح مش مدعيين اخلاص بالبق والدراع ، اقول لو انها وفقت لهذا طبل طبلنا وزمر زمرنا واطمأنينا على حريتنا واستقلالنا ودستورنا وانصرفنا في أمن وهدو لحل مشكلاتنا الخارجية ومعالجة امراضنا الداخلية. وان بقيت مخدوعة مضللة فاصرت على اعادة الماضي القريب الذي مازلنا نشكو ونئن من وقع مصائبه ونوائبه باختيار فئة الخسران من ضعاف النفوس ومرضي العقول وعباد الاصنام فجعنا في حريتنا واضعنا كرامتنا ورجعنا الى سابق عهدنا من الذلة والامتهان نقول ياليت اللي جرى ماكان .

وحيد بك الايوبي — نستصرف الله شرور هذا الاعبان الشرهان هادم القضية ومضيع السودان

نعمان بك الاعصر — الله الله يابهلوان يابديع الزمان يافصيح اللسان وياسيد الاخوان من اسكندريه لاصوان

الرئيس — وانت رايح تنفتح كمان ؟ لأ ياسيدي نعمان ياغلب الزمان . رفعت الجلسة لحد مانحضر الفصل التاني وكانت الساعه سبعه وربع .

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز

يقاومها شراب دشيان

المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية

لانه أفيد من اللحوم والحديد

- ضابط البوليس - عايزين نفتش يابو عرب . انت بطل سعدي والا بطل سكاكيني ؟
- حمد باشا - يقطع الاثنين . لا اتسترنا مع ده في الوطنية ولا انفعنا مع ده في غيرها

قطاوي باشا ـ مع السلامه ياباشا . أوربا بتورد لنا اقمشة واحنا بنورد لها رجاله . ما تنساناس من الجوابات

صادق باشا حنين ـ وصيتك أخواتنا يا معالى الوزير ... والعارف لا يعرف

حديث الاسبوع

على المسرح..

ظهر سعد على المسرح يوم الاثنين ، وكان المسرح مهيئاً وكان التمثيل غير متقن ، ولم يكن المشاهدون والسامعون غير أفراد من جوقة التمثيل وأشخاص من عصابة التدجيل

وخطب سعد ممثلا ، وهتف له أفراد الجوقة وأشخاص العصابة ممثلين أيضاً ، ونشرت له صحفه المأجورة ما القاه من المسرح على نفسه وعلى الممثلين معه ، واذا كان حقاً ان التمثيل محاكاة للاخلاق والافعال فقد نجح سعد في هذه المحاكاة ، وقد عرف كيف يحاكي افعاله واخلاقه فيجيد ، وكيف يعرض للناس صورة من عيوبه ونقائصه فيحسن العرض ويتقن التصوير

وقد بسط الرئيس المحبوب لسانه في شئون كثيرة ، جعلها عيوبا لغيره وهي كلها عيوبه ، وزعمها ذنوبا لسواه وهي جرائمه وذنوبه ، واليك احصاؤها كما وردت في كلامه :

١ — سجن الابرياء بغير ذنب ولا جريمة

٢ — حمل الناس على أن يقولوا مالا يعتقدون

٣ — الاعتداء على الانتخابات وهي مظهر سلطة الامة وذلك جريمة وطنية لا تغتفر

٤ — الاعمال التي ترتكب في الانتخاب يراد بها تكوين برلمان من المستسلمين

ونشهد أن هذه الافعال كلها جرائم تؤخذ بها الحكومة التي تقترفها ، ولكننا نشهد العالم يشهد معنا انها كانت ولم تزل جرائم سعد في وزارته وجناية وزراء سعد في أيامهم

سجن الابرياء ، لا يخجل سعد أن يتكلم عنه ولا يخجل أن يتكلم عن حمل الناس على أن يقولوا مالا يعتقدون ، لا يخجل أن يتكلم عن هذا بينما تقطر من يده وهو يتكلم جريمة سجن الابرياء واكراه الناس على أن يخالفوا اعتقادهم فيما يقولونه ، وفي الوثائق الرسمية التي اعلنها سعد نفسه دليل هذه الجريمة ، فمن الوثائق الرسمية خطبة العرش الثانية ففيها تعترف وزارة سعد بان حادثة اطلاق الرصاص عليه كانت حادثة فردية مبعثها جنون صاحبها ، وفي هذه الحادثة نكلوا بالابرياء وشفوا غلتهم بالانتقام من خصومهم وكانوا يعذبون الناس ليكرهوهم على أن يتهموا الابرياء كذبا وزوراً

والاعتداء على الانتخابات يتكلم عنه سعد أيضاً ويقول انه جريمة وطنية لا تغتفر ، فهل رأي الناس أو سمعوا جرأة كهذه الجرأة ؟ وهل وصفت لهم في تاريخ البشرية سماجة كهذه السماجة ؟ فقد حكم القضاء على وزارة سعد بانها جانية على حرية الانتخابات وصار سعد من بين وزراء مصر جميعاً هو الجاني وحده على هذه الحرية وصار جانياً عليها بحكم قضائي ، ومع ذلك فهو لا يخجل ان يذكر حرية الانتخابات والاعتداء عليها ، ونحن لا نتهمه بالكذب حين قال ان الاعتداء على حرية الانتخابات جريمة وطنية لا تغتفر ، لا نتهمه بالكذب فهو صادق في هذا ، وهو صادق لان أكبر هيئة قضائية في البلاد لم تغتفر له هذه الجريمة الوطنية ، ولسنا أيضاً نستكثر على دجله وسماجته أن يقف فيقول ماقاله عن حرية الانتخابات ويحكم ضمناً على نفسه بانه اقترف بالاعتداء على حرية الانتخابات جريمة وطنية لا تغتفر ، وانما نحن نعرض على الناس واحدة من سماجاته ولونا من دجله ليعجبوا اذا شاءوا ، وليسخروا ويضحكوا اذا أرادوا ، وليبحثوا عن ذلك القفا الذي يستحق الصفع اذا لذ لهم أن يجدوا قفا البهلوان ليصفعوه

وفي كلام الرئيس المحبوب اعترافات بديعة وفيه جرا آت أبدع ، فللمرة الاولى يعترف الرئيس المحبوب بان السعديين ليسوا هم الامة كافة فيقول بل هم أكثر افراد الامة ، ولا يطعن في هذا الاعتراف انه ينقلب فيزعم ان الامة هي الوفد والوفد هو الامة ، أما الجرا آت التي لا يوفق اليها غير سعد فمثل قوله انه لا يحتاج الى عرض بيانات وبروجرامات على الامة في الانتخابات لأن « الوفد هو وكيل الامة والامة هي التي وكلته في موضوع تعرفه هي قبل ان يعرفه هو » ، ولكن الامة ياسيدي الرئيس وكلت وفد سنة ٩١٩ لا وفد سنة ٩٢١ . على انها جربت وفد سنة ٩٢١ فاذا هو قبل الوزارة تاجر خطاف ، واذا هو في الوزارة خادع بلاف ، فوفدك انال الانكليز من التعويضات والتضمينات والسودان مالم ينالوه من غيره ، ووفدك ان كان وكيلا فقد خان ، وان فضوليا فقد ذل وهان ، وليس دليل على انك والعصابة الذين معك تضمرون السوء لهذه الامة كامتناعكم عن اعلان برنامج تتقيدون به في الانتخابات ، في هذا دليل على انكم تجعلون برنامجكم هو مابسطتموه في خطبة العرش الاخيرة وتريدون ان يفهم الانكليز انكم لا تخرجون عنها ، وهي ليست شيئاً سوى اقامة الولائم ، وتربية البهائم

ويتكلم سعد عن سنه وعن ماضيه ، ويقول انه بعد هذه السن وهذا الماضي لا يحتاج الى اقامة البرهان على وطنيته ، فمهلا يامولاي الرئيس المحبوب ، تعال نتحاسب ، انت في السبعين من عمرك وقد لبست ثوب الوطنية منذ خمس سنوات ، فخبرنا هل كانت خمسا وستين سنة سنا لا تزجر الرجل ليكون وطنياً ؟ ألست انت ربيب كرومر في الاربعين ومنفذ ارادة جورست في الخمسين وخادم كتشنر في الستين ؟ ولماذا رطبت لسانك بالثناء على السير مكماهون أول عميد للحماية يوم سبقت لتستقبله في محطة القاهرة فقلت فيه : « هذا رجل يلوح الخير لمصر على وجهه » ؟ أما ماضيك يامولاي الرئيس المحبوب فتشهد به الجامعة المصرية وتعرفه وزارة المعارف ولا تنكره وزارة الحقانية ، ماضيك صلاة النبي احسن مملىء بالمفاخر والحسنات ، فانت قاتل اللغة العربية ودافن التعليم الديني في المدارس وناشر قانون المطبوعات وواضع القوانين الاستثنائية وصاحب الموقف الشريف في مسألة قناة السويس ، ومن كسعد له مثل هذا الماضي الذي يضيء القبر ، ويعظم به الثواب والاجر . . ؟

أبوه اختشي وشبه يادولة الرئيس المحبوب وبلاش ذكر الماضي وما كان فيه ، ولكنك رجل ممحون والممحون يري الفول عنبا ، ويحسب الصفيح ذهبا ، الله يرد لك عقلك . .

واعجب من خطبة الاثنين خطبة الثلاثاء ، فقد تكلم سعد يوم الثلاثاء عن القضاء وعدله ، وكان كلامه عن القضاء حقاً ، ولكنه تكلم أيضاً فزعم أن خصومه يتخذون القضاء وسيلة للانتقام

وقد نسي أنه كان وزيراً فتعمد ان يتخذ من القضاء آلة ينتقم بها من خصومه فكذب القضاء وهمه ، ورد عليه سهمه ، وكانت احكامه في نحو عشر قضايا صفعات موجعات لو أن لسعد قفا يوجعه الصفع والكم ، وكانت لطمات مؤلمات لو أن لسعد وجها يؤلمه اللطم ،

وأعظم من خطب الاثنين والثلاثاء هذه الخطبة التي تقرأها بعد

* * *

خطبة هذا الاسبوع

لا يزال الرئيس المحبوب يتفزع في نومه وتصيبه نوبات حادة من الانزعاج والرعب ، وهو دائما ينهض مذعوراً متخبطا بعد نصف الليل ، وفي

أ كثر حالاته تظهر عليه اعراض النوبة فيقف وسط غرفة نومه الخاصة يلقي خطبة على نحو ما كان يفعل في الاحتفالات ، وتعتاده هذه الظاهرة المرضية كل ليلة تقريباً ،وقد أدركته أيضاً (أم الامة) في أحدى ليالي هذا الاسبوع فرأته واقفاً أمام صورة لبعض الاحتفالات معلقة في الحائط وسمعته يخطب ويوجه كلامه الى رسوم الاشخاص فى هذه الصورة ، وهذا ما كان يقوله :

سيداتى سادتي . بناتى أبنائى

اشكركم لانكم بقيتم ذخراً لرئيسكم ،واسامح خصومى الذين يقولون عني انني مجنون ، يقولون ان سعداً مجنون وسعد رئيسكم واذا كان رئيسكم مجنوناً كنتم مجانين مثله . قال الشاعر :

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا
وأخري بنا مجنونة لا نريدها

وقال شاعر آخر

وكل النــاس مجنون ولــكن
على قدر الهوى اختلف الجنون

وقال فيلسوف : الجنون فنون ، وحينئذ لا لابأس أن أكون رئيس المجانين ، «هتاف :فليحي رئيس المجانين . لا رئيس المجانين إلا سعد »

اشكركم واقول لكم شرفتم قدري بهذا الهتاف ، بهذه الحفاوات ، بهذه التكريمات ، وانا لم افعل شيئاً استحق عليه كل هذه الاستقبالات الخاطبة ، ولكنكم أردتم أن تثبتوا للعالم انكم أمة حية تكرمون خادمكم اذا كان مثل هذا الضعيف العاجز الواقف أمامكم ، « هتاف : لا ضعيف الا سعد ، لا عاجز الا سعد »

لقد ذكرتمونى بكلمة قالها رينان الفيلسوف الصيني ونقلها عنه احد علماء اليونان المدعو ابو حامد الغزالي وهذه الكلمة هي قوله « من تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه » ، فقولكم لا ضعيف الا سعد قول صحيح وقولكم لا عاجز الا سعد قول صادف الحقيقة ، فان سعداً لم يعرف من نفسه غير الضعف والعجز مهما قال جنود بيت الامة في حفلة عبد الغني سليم عبده انه هزم الانكليز في موقعة « دوننج ستريت » سنة ٩٢٠ وفي موقعة بيت ماكدونالد سنة ٩٢٤ ، فالحق أن رئيسكم ضعيف عاجز ورئيستكم ضعيفة عاجزة ، فانا ابو العواجز وهي ام العواجز ، (تصفيق شديد وهتاف : لا أم العواجز الا سعد

قالوا إن وزارتي كانت وزارة فوضى وجرائم ، واستدلوا على ذلك بالاوامر التي اصدرتها وزارتي يوم ١٦ نوفمبر الماضى للبوليس بان يترك جنود الوفد يهاجمون الدواوين والمصالح ويكسرون صحف المعارضة ويخربون دورها ويشعلون النار فيها ، قالوا ذلك القول وجعلوا هذه الاوامر دليلا عليه واني لاأعرف هل أنا المجنون كما يقولون عنى أو ان أولئك القوم هم المجانين ، لاأعرف هذا ولكنى اعرض عليكم المسألة واترك لكم الحكم فيها

المسألة ان وزارتي كانت وزارة الامة لاني رئيسكم ورئيسكم هو الامة ، ودواوين الحكومة ومصالحها ملك الامة والموظفون فيها هم خدام الامة. هل توافقون على هذا ؟ « اصوات نوافق نوافق»

عظيم جداً ، اذا كان الأمر كذلك ، يعني اذا كان سعد هو الامة والامة هى سعد تكون بالبداهة الدواوين والمصالح هى سعد وسعد هو الدواوين والمصالح ، وقد علمتم ان الوزارة هى وزارة سعد ، فيكون حينئذ كل مافعلناه أننا تصرفنا تصرف المالك في ملكه ، فهل هذا حرام ؟

كانت وزارتي هي الامة فالامة رأت بعين وزارتي ان النظام ضار بقضيتها وان الاطمئنان والا من مصيبة علي الاماني القومية ، وقد أردنا ان نكون نحن أول بلاد في العالم تجرب الفوضى بدل النظام في العمل لتحقيق مالها من الحقوق في الحرية والاستقلال ، فاي ضرر في هذا ؟ السنا احراراً نفعل مانشاء في بلادنا ؟ ان وزارتى كانت وزارة الشعب فما معنى أن تكون وزارة الشعب وتعجز حتي عن اعمال الفوضي (هتاف : فلتحي اعمال الفوضي ، لا اعمال الفوضي الا سعد)

يقولون اننا اصدرنا الاوامر بتخريب صحف المعارضة والاعتداء عليها بالاحراق والتكسير ومنعنا البوليس من التعرض لمن يفعلون ذلك ، عجايب واحنا كنا فى أى وقت انكرنا هذه الاوامر ، نحن اصدرناها ونفتخر باننا اصدرناها ، فانا كنا نعمل لمجد الامة ولا مجد للامة الا مجد زغلول ، والرجل الذي يكون وكيلا عنكم بذمة واخلاص يجب عليه أن يفعل كل شيء ليصل الى أسمي مركز يشرفكم به كما شرفتموه بثقتكم ، نحن نقرر اننا فعلنا تلك الاشياء لمصلحة الامة وما كنا نستطيع أن لا نفعلها الا فى حالتين أن نتخلى عن شرف توكيلنا وهذا مالا نفعله أبداً ، وأن تسحب منا الامة ثقتها وهذا ما تعارضون فيه

وبالامس رشح الوفد جـ[illegible]ك تقلا صاحب جريدة الاهرام لمجلس النواب فحكمت الطعون في المحافظة بانه غير مصري ، حكموا هذا الحكم ليعارضوا به مشيئتكم ومشيئة الوفد ، وبرهنوا به على جهلهم بالقوانين ، فان صاحب الاهرام حقيقة ليس من هذه البلاد ، وابوه كان حماية فرنسا ولكننا رشحناه فكان ترشيحنا له كافياً لجعله مصرياً ، ولو اننا قلنا انه من علماء الازهر لكان قولنا كافياً لجعله أزهرياً ، بل لو كنا قلنا انه يصلح أن يكون قاضياً في المحاكم الشرعية أو مأذوناً للشرع في قسم الازبكية لاكتسب بذلك هذه الحقوق ، الامة تصدقنا فى هذا اذا قلناه لها كما صدقتنا حينما قلنا لها ان العمال الانكليز وطنيون مثلنا ، واعداؤنا يغيظهم تصديق الامة لنا في كل ما نقوله ، ولهذا يصدرون احكاما مخالفة للقوانين والقوانين التي يستندون اليها تجعل اقوال الوفد هي الحجة في كل شيء

بقيت كلمة أقولها لكم قبل ان أجلس ،وأرجو أن تعذرونى لاننى تعبت والسيدة اتي شرفتموها بان صيرتموها « أم الامة » واقفة في الانتظار

أما الكلمة التي أقولها لكم فهي ان كل شيء يفعله أعداؤنا ضد الوفد ينقلب تشريفا لنا ،والوفد يعتبر كل من يتعرض لاعضائه ومرشحيه اعداء له ، فالنيابة اتى تتهم بعض أعضاء الوفد بالنصب والاحتيال وتتهم بعض مرشحي الوفد بالتبديد وخيانة الامانة والتزوير والتحريض عدوة لنا ، والبوليس الذي يفتش منازل أعضاء الوفد ومرشحيه ويقبض عليهم بهذه التهم عدو لنا ، والصحف التي تنشر هذه الاشياء عدوة لنا ، وكل ما يتهمنا به هؤلاء الاعداء شرف للوفد ،وفخر لى ولاصحابى

اصحابي وزملائي يقال عنهم انهم نصابون محتالون ، وجنودى الذين رشحتهم لمجلس النواب يقال عنهم انهم مزورون مبددون ؟ وماذا يحصل اذا اتهموا بهذه الامور ، بل ماذا يحصل اذا ثبتت هذه التهم وحبسوا بسببها ؟ أليس الحبس للجدعان ؟ « هتاف فليحي الحبس للجدعان ،لا حبس للجدعان الا سعد »

نعم قولوا معي ان الحبس للابطال ، وكلنا أبطال حبسنا ونفينا ، وأشكركم وسنتقابل فى مرة أخرى ونتكلم كثيراً ، وأوروفوار عليكم ورحمة الله وبركاته

الرجل السعيد

اتحفنا الكشكول برائعة من الشوقيات ، ترجمت بها قصيدة « الرجل السعيد » التي فاز بها على الشعراء الفرنسيين نابغة المصريين الامير حيدر فاضل ، فكان للغة العربية حظ من شعر الامير ، وهو بين الادباء ، سماء ماطاولتها سماء

ولقد تابعته بترجمة ثانية ؛ توخيت فيها مع المطابقة في المعاني أن تكون قصيدتي العربية مساوية في عدد الابيات للقصيدة الفرنسية فكلاهما ٧ أبيات أو ١٤ شطراً وهذا نصف عدد ابيات الترجمة الاولى ، فقلت :

قام بالواجب في كل الحياة
بضمير طاهر لم يدنس
يفتح القلب لآلام العفاة
معرضاً عن كل حقد نجس
يطعم البائس مما عنده
لبس يبغى شهرة في مجلس
يستقر العفو في ساحته
محسناً في عفوه لمن يسي
في سرير الامن يمضي ليله
ناعماً في الصبح مثل الغلس

***

أيها الهاني بعيش طيب
ان بي شوقاً لقرب مؤنس
أمتع الروح به في حلم
مثل احلامك ذات القدس

مصر الجديدة — حسين الجمل

وكيل الكشكول
الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلاً لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندريه واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فنرجو اعتماده في ذلك

دائرة المعارف الوفدية

الالف

الالف مع الباء

ابك ـ ابكاريوس . رتبة علمية في جامعات أوربا فمن نالها فهو ابكاريوس علوم ، أو ابكاريوس فلسفة ، وحسن افندي يس لم يسافر الى اوربا غير انه ابكاريوس جهل ، وابكاريوس عربي مفرنج ضد فارسي معرب ، والاصل ابكر بمعني بادر ، من بكر يبكر وزادوا في أوله الالف للتعدية ، فقال عمر بن أبي ربيعة « هل انت غاد فمبكر » والابكار بكسر أوله ضد العشي مشدد الياء قال : عبد الستار الباسل

وين وين ياعلم جداك ردم يا بير الغلا
ابكرت ليش يا حمد ابكرت ليش يا حمد
سايب الغنم فى الخلا وايش جعدتك في البلد
الوفد ما ينفعك والخيش ياخوي انهدم
وين وين وين ياعلم جداك ردم يا بير الغلا
جداك ردم

ابلح وابلز وابلس — ابلح الرجل اكل بلحاً « اذا اسمكتم فابلحوا » وابلز الطين صار طين ابليز وابلس من رحمة الله

ابل — الابل الجمال والنوق . جمع لا واحد له من لفظه والواحد جمل أو بعير وابل بلام مشددة نقه من مرضه تقول ابل عبد العزيز فهمي بك من مرض الجسم وما ابل سينوت بك حنا من مرض الادعاء .

ابله — الابله الذي لا يفهم كحسن يس ، والابلة بتاء هائية أوهاء تائية الاخت الكبرى عند الترك ، تقول السيدة « ازيك كده يا ابلتي » أو « يا أبله نعيمه » ومجلس النواب المنحل يقول لدار سعد باشا « يا ابلتي » . اخذت الترك هذه الكلمة من اللغة العربية وكانوا يقولون « قبله » بفتح القاف ، بمعنى سابقة في المولد ، من قبل ظرف ازمان ، ولدت فلانة قبل فلانة وانثوا الظرف واستغنوا به عن الكلام الطويل فقالوا زينب قبلة عائشة أي التي ولدت قبلها ثم قالوا ابلتها ولا يقال للذكور فعبد الستار الباسل لا يقول لحمد باشا يا ابلتي ، بل يقول يا انشته ، وانشته الاخ الاكبر عند الترك وسيجيء في الالف مع النون

الالف مع التاء

اتحد بتشديد التاء فعل ماض معناه اتفق تقول اتحد العقلاء الذين كانوا في الوفد وتركوه ، ومنه حزب الاتحاد ، وكان الوفد متحداً فلما تركوه زادت لام بين أوله وثانيه فهو ملتحد مدفون أو كافر بالوطن

أتر — بالتاء المثناة ماخوذ من الاثر المثلث الثاء ، تقول الغجرية (ندج ونطاهر ونقيس الاتر ونبين زين) والاطباء الروحانيون ياخذون (اتر) الرجل ليسحروه ، والاتر الذي ياخذه الساحر من الوفد فتلة من زر طربوش حمد باشا وشعرة من ذقن حسن افندي يس وقطعة من بماغ الرئيس المحبوب وتوضع هذه الاشياء في منديل من مناديل سينوت بك حنا وتعلق فوق السطح على عكاز من عكاكيز الشيخ القاياتي تحت الندى سبعه أيام ثم يفتح المنديل وتبخر هذه الاشياء التي هي « الاتر » بنار هادئة توقد برطل من الشيح وثلاث أواق من نداءات الرئيس الجليل وقصيدة من شعر الغرابلي باشا ، فيكون التأثير شديدا على الوفد ويسقط في الانتخابات وقد جرب حزب الاحرار الدستوريين هذه الطريقة فنجحت

اتار — بضم الالف ويضيفون واواً فيقال أوتار دي بوي ، صنف من الخمر ، و « اوتاردي اخصيه » شراب يشرب منه فتح الله باشا بركات اذا فرغت خزانة الوفد ، و « اوتار دي داهية ايه السودا ياولاد » منقوع التمر الهندي بعصير القصب دواء للدوار المعروف عند الوفديين بالدوخة يتداوون به كلما طولبوا باعانة جديدة

أتش — اسم للنار باللغة التركية ، يقال « أتش وارمه ؟ » هل عندك نار ؟ : قال فخر الدين الرازي في اساس البلاغة وفد الحاج زغلول (جد سعد باشا زغلول) علي مصطفى اغا الصنجق وكان الاغا قد تهيأ للتدخين بالنرجيلة التي هي الشيشة ولم تكن له نار فقال للحاج زغلول « اتش وارمه ؟ » فظن انه يقول « عينك وارمة من العطش » وكان عطشان حقيقة فشرب ماء كثيراً حتي أوجعه بطنه فاوصى عقبه بان لايشربوا الماء فهم الى اليوم لايشربون غير المش كما ترى من ضيق عيني الرئيس وعمش فتح الله باشا بركات

اتك — الاتك ذيل الثوب بلغة الترك يقال هذا رجل من السعديين يبوس اتك سكرتير الوفد ليطلب من الرئيس ان يشتمه مواجهة ليدعى ان بينه وبين الرئيس مزاحا فتكون له كلمة مسموعة ويزداد شرفا ويقال له شرفنطح وسيجيء في حرف الشين

اتايدم — بلد في الوجه القبلي يسافر اليها أعضاء الوفد كل عام لاكل الدوم ويسمونه المانجة السعدية .

اتنه — ويقال اطنه ، بلد في الاناضول تصدر الى مصر الحبال التي ينتحر بها السعديون بعد الانتخابات والطلبة الذين يسقطون في الامتحانات بعد اضاعة الزمن في الهتاف للرئيس المحبوب .

الالف مع الجيم

اجبل — قصد الجبل ، أو أقام بالجبل ، واجبل الشاعر انقطع به القول فوجم ولم يدر ما يقول ، قال نجيب باشا الغرابلى

سعد عظيم وأنا أعظم منه بس حظ
تسيل منه حكمة وحكمة منى تبظ
وأنا ذوق مثله ولو يقال انت فظ
أنا الرئيس بعده أنا الرئيس قولوا . . .

ثم اجبل فلم يقدر على القافية وكان صاحب الكشكول واقفاً يسمع فقال « طظ » فاكمل بها البيت وطرب لها الغرابلى فاتم الشعر فقال

أنا الرئيس بعده أنا الرئيس قولوا طظ

اجدب — اجدب البلد اصابه الجدب وللجدب حوادث مشهورة ، اجدبت بلاد العرب فهاجر منها بنو هلال الى افريقية وقصتهم مشهورة وأبو زيد الهلالي هو الذي يقول

أنا أول ما نبدي نصلى على النبي
نبي عربي سارت اليه الوفود
وانت ش تكون يا سي الزناتي خليفه
وايه يعنى قصدك قل لي ع المقصود
يجيكم النبي يطلب المال تدفعوا
وتجروا وزغلول قبلكم مطرود

اجرب — الاجرب الذي يتأكل بدنه من الاوساخ كالمتسول ، أو يتأكل قلبه من خوف المحاكمة كجعفر بك فخري وفخري بك عبد النور والشيخ الجزيرى ، والجرب داء معروف قال حمد باشا « العرب كالجرب » وقال وحيد بك « سعد العبان وفتح الله باشا اجربان » وتقول الفرنجة عن الدخول في الوفد « اجرباتيك » كالروايات الدراماتيك

سهام أبولون

حاملات القلم في مصر !

ايها السيدات ! علم الله أني لأضمر كرهاً لجنسكن الناعم الرقيق ، انني أهيم « بفينوس » وأنشد الأغانى « ليورانيا » ، ولكنى أحب أن أحذركن دائماً أيتها السيدات ، خصوصاً حينما تحملن القلم فأن خطركن إذ ذاك عظيم !

يستطيع الرجل ، كما قال أحد الشعراء ، أن يواجه في شجاعة وصبر ضربات الرجال وطعناتهم ألا أنه يتردى قتيلا بوخزات « أبر » الغانيات !

لذلك قد يعتزل كثيرون من الرجال الميدان للنساء ، ريثما تنتهي معركة النداءآت والبيانات والاحتجاجات التي تزجيها في ساحة الجهاد الزعيمات البطلات المعروفات ! ومن يدري ، فلعل الموقعة تنجلى عن فوز مبين لهن جميعاً أو لاحداهن فقط !! وما أدراك ما فوز الكواعب الآنسات والخود الغانيات ؟!

في رأي « شوبنهور » أحد فلاسفة الالمان ، أن الرقة والحسن والفتنة هي أقوى سلاح « صريح » للمرأة ، وهى كل عدتها التعساء في جهاد الحياة الدنيا ، على انني لأميل للتسليم نهائياً بهذه النظرية لانني لا أظن أن ما بعث غير واحدة من الجنس اللطيف في مصر على التسلح « بالقلم » هو مجرد أنهن محرومات من أسلحة قوية !

ماذا ؟ ، أو لم تقرأ منذ بضعة أسابيع بيان الزعيمة « المنتظرة » ؟ ألم تر له كيف كان يفيض رقة وحباً وحناناً ؟ حقاً انها عنفت في بيانها معشر الرجال جميعاً ، واستمطرت عليهم شآبيب العفو والرضوان ، ألا انها عادت وكفكفت عبراتها ، وناجت الوطن « حبيبها المفدى » قائلة :

« مسكين أيها الوطن العزيز ! لقد تركك الجميع ، لكن لا تبتئس طالما توجد في مصر سيدات مثلي تزود عنك ، وتحنو عليك ، وتضمك الى صدرها . » ثم استجمعت الآنسة في نهاية بيانها كل عواطفها وأحاسيسها صارخة :

« أحبك ! يا حياتي !! ..... »

***

شكسبير اصل اسمه الشيخ زبير !

في مصر زعماء وابطال وسادة بل وآلهة أيضاً ! — لا في السياسة فقط بل في الادب والدين والفنون كذلك !

وسبب رواج هذا النوع من الديكتاتوريات القائمة على الدجل والتهويش هو تفشي الجهل وانخفاض مستوى الثقافة العامة . وقديما قالوا : الاعور في مملكة العميان ملك !

ولكل من هؤلاء الزعماء « شيعة » و « مخلصون » عديدون يتخذ منهم هالة تحوطه في المجالس وابواقا تردد ذكره وتلهج بالثناء عليه بين الناس !

ولهؤلاء « الاساتذة » المبجلين خطر عظيم لايتلافاه غير انتشار التعليم بين طبقات الامة . فهم « كالدراويش » لابد لهم في سبيل المحافظة على مكانتهم ان يسيطروا على الكلام في المجالس . وكذلك لامندوحة لهم عن الاجابة على مختلف الاسئلة التي قد توجه اليهم من التلاميذ المستفهمين . ولكن أية اجابة ؟ !

اجابة ان لم تكن محض تلفيق ، فهي على الأقل خبط عشواء !

وسأحدث القاريء هنا عن أحد عمالقة الفنون الجميلة في مصر .

كان أحد الممثلين الجدد ، الذين قد يصح اعتبارهم على شيء من التعليم يعتقد أن « عزيز عيد » مرجع يوثق به في الفن . وقد نشأ هذا الاعتقاد عنده من يوم ان اندمج في سلك التمثيل ، إذ كان يسمع الممثلين وبعض الكتاب يلقبونه « باله الكوميدي في مصر » ويذكرون اسمه دائما مشفوعاً بلقب « استاذ » . ثم رسخ في ذهنه هذا الاعتقاد حينما كان يجلس فى « حلقة » الاستاذ فيسمعه يتفوه بمصطلحات غريبة عن المسرح يلقيها باشارات تمثيلية ، مثل : التمثيل « الناتورال » أي الطبيعي ، والدور « الا كسنتريك » أي الشاذ ، و « بسيكولوجية الميزانسين » أي روح المنظر ، وغير ذلك من الالفاظ والقشور !

مضت أيام وأصبح « عزيز عيد » معبود هذا الممثل المسكين أيضاً . الا ان القدر لم يشأ ان يظل الممثل من عباد هذا الصنم طويلا . لأنه كان ممن تخرجوا فى المدارس الثانوية وقرأوا رواية أو روايتين لشكسبير ، وعرفوا شيئاً عن حياة الشاعر نفسه . ففى يوم والممثل جالس فى « الحلقة » على عادته ، اذا به أحب ان يستكمل معلوماته عن شكسبير من فيض استاذه العظيم وسأله :

« ما رأيك يا أستاذ في شكسبير ؟ »

فأجابه الاستاذ بعد أن فكر برهة وهز رأسه في وقار :

« شكسبير في اعتقادي لابد أن يكون عربياً . لان اسلوبه يحاكي أسلوب العرب تماما . وربما كان من أهل الغرب ونزح الى اسبانيا ومنها الى انجلترة حيث استوطن وكتب مؤلفاته بلغتهم . ولا شك أن اسمه الاصلى كان « شيخ زبير » ، انني ماقرأت هذا في الكتب بل اهتديت اليه بالغريزة » !!

صعق الممثل حين سمع هذا الجواب . ثم أخذ يحدق في الاستاذ تحديقاً طويلا ليعرف أهو جاد أم هازل ، غير أن الاستاذ استرسل في حديثه قائلا :

(اذا كان حقيقة انجليزيا ، فكيف توصل الى معرفة شخصيات المغاربة حتي استطاع ان يكتب رواية عطيل) !

فاستولى على الممثل وجوم وكمد ، ثم افاق بعد قليل وقد لمع جبينه ببارق غريب .

ومضت أيام ، كان الممثل في اثنائها يدقق في كل مايخرج من فم الاستاذ ، ويحدق في أساريره تحديق مستطلع مكار حتي عرف تماما سر الصنم . فأخذ يحرجه من وقت لآخر بالأسئلة ، وفي بعض الأحايين كان يلفقها له ليستدرجه الى الاجابة عنها أجابة ملفقة أيضا لكى يضحك هو واخوانه على « الدرويش » الذي كانوا يحترمونه في وقت ما !! ...

(أبولون)

مخازن أدوية جيليوتى

صبغة الانتشاد الحديدية

احترسوا

لرفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جونيوتي

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

وقاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة)

ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

أحدث الموبليات والصينى

بمحلات مدكور الكبرى أمام بوستة مصر

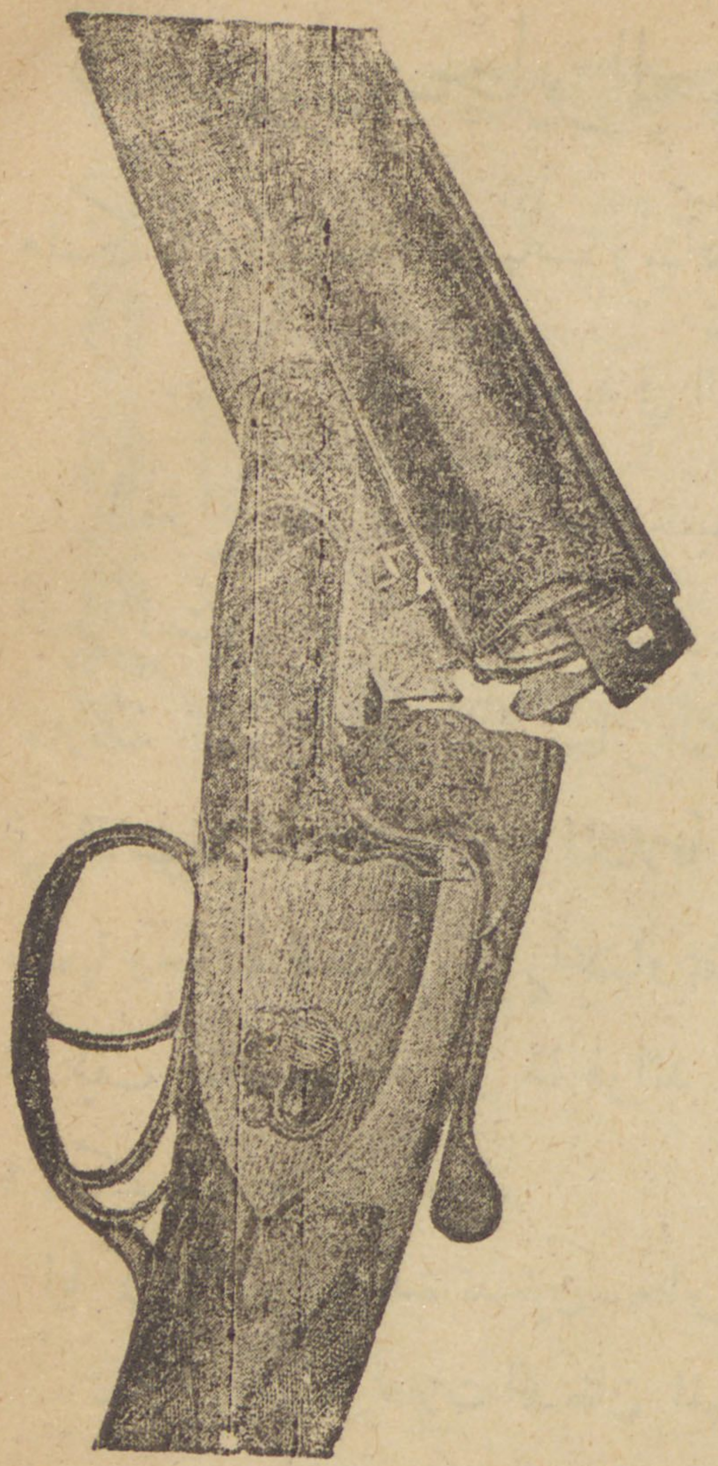

الي غواة الصيد

فرصة عظيمة وتنزيل هائل فى اسعار بنادق الصيد

صنع فابريقة دي مارتوفاستري

أعظم بنادق صيد عيار ١٢ صلب كروب أصلى مضمون

باسعار من ٤ الي ١٢ جنيه مصري

كل بندقية مضمونة بشهادة لمدة خمسة سنوات

زيادة الاستعلام من الوكيل الوحيد

بفابريقة دي مارتو فاستري

بشارع سيزوستريس نمرة ١

بالاسكندرية

ايها المرضي اليائسون

المصابون بامراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (وتوسل الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل امنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسردان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الاسكندرية في ١٦ سبتمبر ١٩٢٤

جناب المحترم الخواجه فالاميس وكيل "حبوب الحياة"
للدكتور روس بالاسكندرية

بعد التحية ارجو تبليغ شكري لحضرة الفاضل الدكتور روس
بمناسبة حبوب الحياة فاني استعملتها منذ سنة تقريبا
ولم ازل استعملها الان انا واولادي وجميع عائلتي فوجدناها
احسن ما يقتنى بالمنازل لفائدتها وسرعة مفعولها السريع
وقد كدنا ان لا نعرف طريق الاطباء لانها اغنتنا عنهم تقريبا
ومن ضمن منافعها العديدة ازالة الصداع والمغص والصفراء
وسوء الهضم وهذه شهادة مني بفوائدها العظيمة
راجيا التكرم بنشرها خدمة وتنويها بفضل جناب
الدكتور روس والسلام

[illegible]
بالمجلس البلدي
بالاسكندرية

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر «للمكيف» بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين. لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المجتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

ايها الضعفاء

الذي ترغبون فى اعادة قوتكم ونشاطكم بعد ان جربتم كثيرا من لادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الا كتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافى لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع فى جميع الاجزخانات بالقطر المصرى (اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمره ٣٣)

طلب زواج

الوالد — لماذا يا بنيتي العزيزة لا تتزوجين من هذا الشاب مع وجاهته وغناه !

الفتاة — لانه غبي !

الوالد — غبي ! كيف ذلك

الفتاة — لانه لا يدخن سجاير ماتوسيان

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دملار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

من ادارة الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيلا عاماً في القاهرة خلاف حضرة عبد الله افندي حسون

المصريون مشهورون بانهم المدخنون الحقيقيون واولئك الذين يدخنون استرا من سجاير اخوان كريازي هم العارفون الحقيقة . كل سجاير اخوان كريازي تدعو الي الاعجاب . وقد جاوزت سجايرهم استرا حد الشهرة في العالم وتباع العلبة التي تحتوي على عشرين سيجاره بمبلغ ثمانية غروش

السنيورة

أحسن وأشهر — مبيع بالتقسيط

ماكينات خياطه — ق : اسبيرو

متنوعه من كل طرز — شارع البواكي

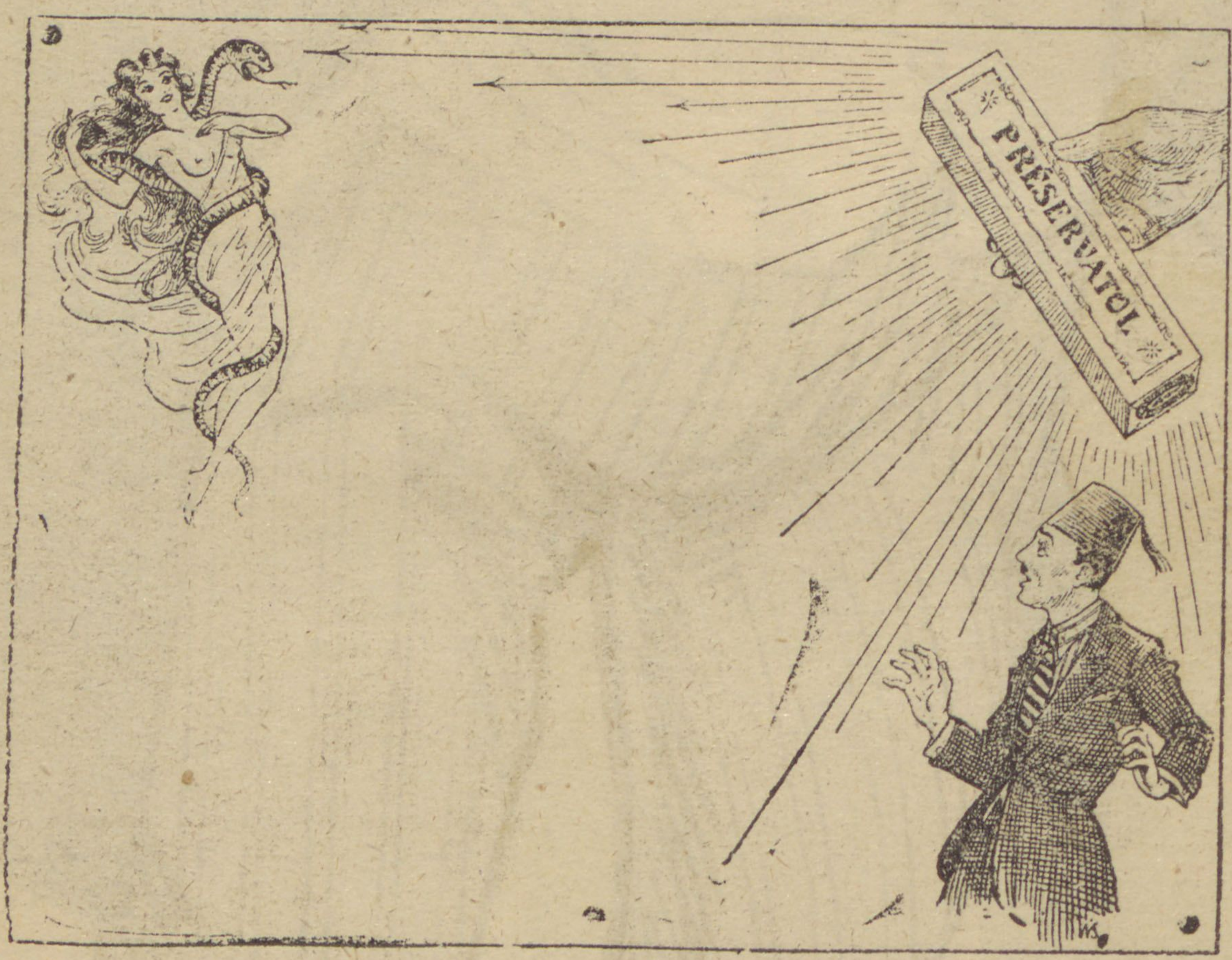

الانتصار على الامراض السرية

باستعمال

الواقي (أو دهان بريزرفاتول)

أيها الشاب

الواقي هو أفضل وسيلة لصيانة الشباب من عدوى أمراض السيلان والزهري فاذا أهملت استعمال «الواقي» «أو دهان بريزرفاتول» تعرض نفسك لاشد الامراض خطراً على صحتك ومستقبلك ولكنك اذا ستعملت هذا الدهان فانك تصون نفسك من هذه الامراض الخبيثة ومن نتائجها التي تعرضك للعذاب ولطول المعالجة مع بذل المصاريف ولتوريث ذريتك الضعف والمرض « فالواقي » هو دهان مضمون الفائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان ثمن الانبوبة الكبيرة ١٥ قرشاً تكفي لمدة طويلة

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقي)

الواقي « أو دهان بريزرفاتول » يباع بسائر مخازن الادوية : دملار وغناجه ومزراحي (بالموسكي اول شارع فؤاد الاول الخ . »وجوليوتي (بميدان الاوبرا) بالقاهرة ، وبفروع هذه المخازن المذكورة بالقطر المصري ، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتيازه الدكتور نسيم بك حداد بعمارة ابي الشوارب نمرة ٢ بميدان الاوبرا — تيلفون نمرة ٩٠٩

موسليني - قدرنا نخلي سعد يطرد الطرابلسيين ويصمم على دخولنا في الحدود . وعايزينك ياباشا تدينا الجغبوب
زيور باشا - اللهم طولك ياروح . بقى لو مت بكتفي على الخواجه ده ما بطلطوش . . ؟؟